

تعليق نجيب ساويرس على سخريّة علاء مبارك من مصطفى بكرى تثير سجالات بين المصريين



الجمعة 21 نوفمبر 2025 11:00 م

تتحول الساحة السياسية والإعلامية في مصر، تحت حكم قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي، إلى مسرح مفتوح لصراعات شخصية بين رموز نافذة في السلطة أو مقربة منها، صراعات لا تعبّر عن اختلاف رؤى بقدر ما تكشف عمق التصدع داخل منظومة حكم متشابكة المصالح

الاشتباك الأخير بين نجيب ساويرس، علاء مبارك، ومصطفى بكرى، وما حمله من تبادل اتهامات وسخريّة وتهديدات مبطنّة، شكّل نافذة جديدة تُظهر للجمهور كيف تُدار النزاعات داخل دائرة النفوذ، بعيداً عن هموم المواطن وأزمات الدولة المتفاقمة

نجيب ساويرس: تدخلٌ يشعل الفتنة ويكشف هشاشة المنظومة

دخول رجل الأعمال نجيب ساويرس بثقله إلى السجال المحتم عبر منصة إكس لم يكن مجرد تعليق عابر، بل كان تفجيراً لمرحلة جديدة من التصعيد والتغريدة التي هاجم فيها مصطفى بكرى بشكل مباشر، مستخدماً عبارات حادة وساخرة، وضعت رجل الأعمال في قلب عاصفة سياسية وإعلامية

رغم أن ساويرس معروف بانتقاداته المتكررة للنظام ورموزه، إلا أن هذه المرة جاءت لهجته كاشفة لتوتر أعمق داخل منظومة السلطة نفسها. وكأن الصراع لا يدور حول تغريدة أو تصريح، بل حول صراع نفوذ مستتر يطفو إلى السطح بين الحين والآخر مع كل حدث سياسي أو اقتصادي

ودعماً لعلاء مبارك قال " الحقيقة مش قيمة الاستاذ علاء مبارك انه ينزل لمستوي الراجل ده اللي ما أختلفش عليه اتنين ! حتي أخوه الله يرحمه قال عليه انه من صغره و هو معرض".

الحقيقة مش قيمة الاستاذ علاء مبارك انه ينزل لمستوي الراجل ده اللي ما أختلفش عليه اتنين ! حتي أخوه الله يرحمه قال عليه انه من صغره و هو معرض <https://t.co/16HZhq9eYj>

— Naguib Sawiris (@NaguibSawiris) November 20, 2025

علاء مبارك ومصطفى بكرى: صدام يبرز الوجه الحقيقي للصراع داخل أجنحة السلطة

الخلافاً الذي انفجر بين علاء مبارك ومصطفى بكرى بسبب تغريدة ساخرة من الأول، كشف تداخل الحسابات القديمة مع حاضر سياسي مرتبك الاتهامات المتبادلة بين الطرفين، من "المراهقة السياسية" إلى تلميحات عن ملفات مالية، أبرزت كيف تتحول مواقع التواصل إلى ساحة لتصفية حسابات رمزية بين أجنحة سابقة وحالية للسلطة

بدا علاء مبارك في موقع المدافع الذي يستعيد إرث والده السياسي كلما اشتد الهجوم عليه وفي المقابل، ظهر بكرى في موقع المهاجم الذي يحاول تعزيز حضوره داخل المشهد الموالي للسلطة. هذا الصدام لم يكن مجرد خطأ في التعبير، بل انعكاس لصراع امتداده أبعد من الشخصيات إلى شبكة علاقات وتوازنات داخل الدولة

يا درش انت كبرت الحكاية وكان ممكن كلمتين حلوين منك ينهوا الموضوع : (كل سنة وانت طيب يا اخ علاء وعقبال مائة سنة مع الاعتذار عن الأكاذيب اللي نشرتها عن الوالد رحمة الله عليه) © اما موضوع الصعيدي اللي نايم جواك أنا مش هارد عليه و نكتفي بـرد أخواتنا الصعيدة الجدعان عليك فى صفحتك... pic.twitter.com/5H3PXSZK9u — Alaa Mubarak (@AlaaMubarak) November 20, 2025

السياسي في قلب المشهد: سلطة يغذيها الصراع لا الاستقرار

رغم أن قائد الانقلاب عبدالفتاح السيسي لم يتدخل مباشرة في هذا السجال، إلا أن حضوره ظل طاغياً كخلفية لكل هذه المواجهات [] فالحكم الذي يُدار بمنطق توسع النفوذ، والتوازنات الداخلية، والتنافس على القرب من السلطة، يجعل هذه الصدامات أمراً متكرراً لا ينفصل عن طريقة إدارة الدولة []

تغريدة بكرى التي أشعلت الشرارة كانت في الأصل تهنئة للسيسي [] ومن هنا بدأ الخلاف، ما يعكس الدور المركزي للرئيس في معادلات القوة داخل المشهد []

الصراع على القرب من السيسي أصبح عنواناً غير معلن لهذه الاشتباكات، التي تأخذ شكل ملامسة أو اتهامات لكنها تخفي تنافساً أوسع على النفوذ السياسي والإعلامي []

المنظومة المتصدعة: تحالفات ضعيفة واتهامات متبادلة تُظهر عمق الأزمة

القاسم المشترك بين الأطراف المتصارعة هو انتماؤهم - بشكل مباشر أو غير مباشر - إلى دوائر لها مكانة داخل المنظومة السياسية الأوسع [] ورغم اختلاف مواقفهم، يجمعهم خيط واحد:

خطاب يحلّل الآخر مسؤولية فساد أو خلل أو إساءة، دون أن يقترب أحدهم من الحديث عن جذور الأزمة الحقيقية في إدارة الدولة [] يتحول النقاش العام إلى منصة لعرض الخلافات الشخصية بدلاً من ملفات الاقتصاد، التضخم، انهيار الخدمات، أو حقوق المواطنين [] ومع غياب المحاسبة، يُعاد تدوير الاتهامات نفسها دون الوصول إلى نتيجة، ما يعكس أزمة حكم تتغذى على الانقسام وتبادل الاتهام [] الشعب يعاني، والسلطة منشغلة بمعارك داخلية عبثية []

الصراع بين ساويرس، بكرى، وعلاء مبارك ليس حدثاً معزولاً، بل جزء من مشهد أكبر يكشف ضعف البنية السياسية في مصر تحت حكم السيسي [] الصدامات المتكررة بين رموز السلطة والإعلام تعكس انقساماً داخلياً وغياباً للشفافية، ما يجعل الدولة تُدار من خلال نزاعات وولادات متقلبة []